

كرامي استقبل  
«لائحة الطبيب  
أولا»: أولويتنا  
استرجاع قرار  
طرابلس



تواصل إعلان  
اللائحة في  
الجنوب والنبطية  
تمهيدا للانتخابات  
البلدية الأحد



«فاو» تطلق  
من السراي  
استراتيجية  
عملها في لبنان



محمية وادي  
الحجير  
الطبيعية...  
عقب الجنوب  
يضوع قواحا

عشرون فنّاناً  
سوريا وفلسطينياً  
ينتصرون للقدس  
في معرض تشكيلي

## دول فيينا تبدأ بليبيا بدعم حكومة السراج... وكيري ولافروف يستعدان لجولة سورية تركيا أمام مقايضة مكسبها الليبي للتراجع عن تغطية «النصرة»... أو حرب الشمال حاصبيا وصيدا... انتخابات الجنوب... ونتائج الجبل تريح المقاومة بثبات حلفائها



دول فيينا تبدأ بالمسار الليبي...

روسيا الحيد فيها، ولن تنفع معها معادلة حيايد ميداني أميركي مقابل مثيله روسيا، وما جرى قبل شهر كاف لتقديم الجواب، والنتيجة ستكون من المواجهة، هي التي كانت تبدو في طريق ارتسامها قبل الإعلان عن الهدنة منذ شهرين، مع فارق ما سيترتب من ضراوة وخراب ودماء بفعل تحشيد «النصرة» وأعوانها من رجال وسلاح وما قدّمه وسيقدّمه السعوديون والإتراك من دعم للجماعات المسلحة في هذه الحرب، لكن لن يكون متاحاً صناعة نصر على سورية وحلفائها ولا إقامة توازن بوجههم، بينما ستختبر اليوم الفرضية السعودية التركية القائمة على تورّط «إسرائيلي» مباشر ربما يكون اغتيال الشهيد مصطفى بدر الدين مؤشراً عليه، للنجاح في إقامة توازن يمنع الحسم العسكري، مع الكلام السعودي عن توفير سلاح أشدّ فتكاً للجماعات المسلحة، وبالتالي الخروج بموقف متشدّد يدعو لتعديل التفاوض بتوسيع نطاق الحديث عن فرصة لـ«جيش الإسلام» و«أحرار الشام» لتطال النصر أيضاً، وبدلاً من جعل العداء لـ«النصرة» مقياساً، جعل العداء لـ«داعش» المقياس، وتقديم مقاربة تركية سعودية فرنسية بريطانية لاختبار استعداد «النصرة» للمشاركة في الحرب على «داعش» من ضمن شمولها بأحكام الهدنة، وهو ما سبق وطرحه كيري على لافروف وجوبه بالرفض.

تركيا تواجه إغراء مقايضة الاكتفاء بمكاسب حدّ أدنى يضمونها تعليق الدعم للأكراد، وتعليق المطالبة بتصنيف «أحرار الشام» (النتمة ص6)

### كتب المحرر السياسي

في فيينا حيث انتهت جولة المحادثات الدولية الإقليمية الخاصة بليبيا بترجمة التوافق على دعم حكومة فايز السراج، تبدأ اليوم الجولة الحاسمة المخصصة للبحث في التفاهم الروسي الأميركي الخاص بإحياء مساري الهدنة ومحادثات جنيف، والقائم على تعليق الخلافات حول تصنيف «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» على لوائح الإرهاب، وكذلك تعليق البحث بحصرية تمثيل جماعة الرياض للمعارضة ونوعية وكيفية المشاركة الكردية فيها، مقابل مشاركة تركيا والسعودية الراعيين لـ«أحرار الشام» و«جيش الإسلام» والمعترضين على الطعن بتمثيل جماعة الرياض للمعارضة وعلى المشاركة الكردية في جنيف، في توفير الغطاء ومعهم «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» وجماعة الرياض للحرب على «جبهة النصرة»، وترجمة ذلك سياسياً بموقف واضح نهائي من استثناء «النصرة» من أحكام الهدنة، وعملياً بالخروج من المناطق المتشابكة مع مناطق سيطرة «النصرة».

وزير الخارجية الأميركي والروسي جون كيري وسيرغي لافروف، أجريا جولة محادثات تمهيدية ليل أمس أكدا خلالها على وجود فرصة لإنعاش العملية السياسية، فيما يبدو تلاقياً على ما تعتقده واشنطن الضرر الأدنى بالتخلي عن «النصرة» مقابل الفوز بما هو متاح من مكاسب، بدلا من الذهاب إلى مواجهة مفتوحة لن ترتضي

### نقاط على الحروف

#### ماذا عن خرائط التقسيم ومنطقتها

مئوية سايكس بيكو 1

#### ناصر قنديل

في السادس عشر من شهر أيار 1916 أبرمت حكومتا فرنسا ممثلة بجورج بيكو وبريطانيا ممثلة بمارك سايكس الاتفاقية التي عرفت باسمي سايكس وبيكو التي رسمت حدود الكيانات الجغرافية للدول التي نعرفها اليوم، وبعد مئة عام نُطرح جملة من الأسئلة وتظهر جملة من الحقائق:

– لم تكن اتفاقية سايكس بيكو إطاراً لتقسيم النفوذ بين البريطانيين والفرنسيين وحسب، بل كانت رسماً للكيانات السياسية والديمقراطية بطريقة، تضمن هشاشة تماسكها وتجعلها عرضة للاهتزازات، وتضعف وحدة المجموع الجغرافي الذي تناوله التقسيم والتفتت بموجب الاتفاقية، وتؤسس لتحوّل الكيانات الناشئة ولا قابلة للعيش، ولكنها غير قابلة للنمو، وتملك عصباً يشدها، لكنها تملك عصبية تتكفل بإضعافها بتشددها، وتملك مصالح مشتركة تدفعها للتفاعل، لكن تملكها مصالح يتشارك الخارج فيها بداخلها يمنع تفاعلها، فهي تعبير عما هو أبعد وأخطر من رسم خرائط حدود النفوذ الاستعماري للفرنسي والبريطاني يفقد مفعوله بزوال هذا النفوذ، وما هو أبعد من رسم خرائط الكيانات السياسية بتعسف المسطرة والقلم، بل حساب مدرّس للعناصر الاثنيتي والعرقية والدينية، يضمن الهشاشة إلى منع النهوض، والتماسك إلى حدّ منع السقوط.

– لم تكن اتفاقية سايكس بيكو كما هو شائع إطاراً لتقسيم البلاد العربية منعاً لوحدتها، فالاتفاقية تطال ما عرف بالهلال الخصيب أو المشرق العربي أو سورية التاريخية وسورية الطبيعية، والمنطقتين أنّ تقسيم المشرق العربي سيتكفل بإصابتها أي مشروع نهضة قومية في الصميم، سواء كانت سورية أم عربية، لكن الاتفاقية تؤكد حقيقة أنّ المشرق العربي أو سورية التاريخية والطبيعية التي تمتلك عناصر وحدة لا نقاش حولها، إذا تقسّمت تعطلت كل مبادرات النهضة في سائر البلاد العربية، فهي قلب الشرق بامتداده الآسيوي والأفريقي، ووحدها نقطة انطلاق ونهوض وتقسيمها نقطة افتراق وسقوط.

– لا يمكن الفصل بين اتفاقية سايكس بيكو وبين وعد بلفور الذي ترجم وثق ما كان متفقاً عليه بين القوتين الاستعماريين الفرنسيين والبريطانية، رغم حدوث الوعد الرسمي بعد عام على سايكس بيكو، بصفته التتمة الضرورية لها، والأصل بين تقسيم سورية الطبيعية والتاريخية التي تشكل فلسطين قلبها، وبين إقامة كيان صهيوني غاصب لترابها فوق تراب فلسطين، صلة وجودية، فأحد ضمانات قيام الكيان الصهيوني وصموده وقدرته على البقاء هو تقسيم سورية إلى كيانات، عاجز كل منها بمفرده عن مقاتلته، ومنشغل كل منها بهومته واهتماماته. ونشوء هذا الكيان ضماناً لحراسة التقسيم وبقائه وتوفير أسباب ديمومته، وبالعكس لا مشروع وحدة للكيانات السورية دون مقاومة المشروع الصهيوني الغاصب ولا مشروع مقاومة (النتمة ص6)

### فكّ منازل عائلات في جبل البابا بالقدس

#### الاحتلال يعتقل 5 فلسطينيين بالضفة



اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني أمس، 5 فلسطينيين في القدس المحتلة ومدن الضفة الغربية.

ونذكر وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس واعتقلت فلسطينيين اثنين واقتحمت قرية دير الحطب واعتقلت فلسطينياً شاباً وفلسطينياً بعد مصادمة منزله في بلدة صيدا شمال مدينة طولكرم، كما اعتقلت شاباً خامساً بالقرب من باب العامود في مدينة القدس المحتلة بحجة قيامه بطعن مستوطن.

إلى ذلك أفرجت قوات الاحتلال عن 8 صيادين من أصل 10 اعتقلتهم أول أمس، في عرض البحر قبالة سواحل قطاع غزة.

من جهة أخرى اقتحمت قوات الاحتلال الصهيونية برفقة مستوطنين منطقة جبل البابا شرق بلدة العيزرية بالقدس المحتلة وشرعت بتفكيك منازل «كرفانات»

لعائلات بدوية بحجة الإقامة في المكان دون ترخيص.

وقال المركز الميزان لحقوق الإنسان استنكر الانتهاكات الصهيونية المتواصلة في عرض البحر، مؤكداً على أن حق الصيادين في ممارسة أعمالهم بحرية في بحر غزة هو حق أصيل من حقوق الإنسان، وأن قوات

### رسائل ما قبل فيينا\*

#### علي قاسم

رئيس تحرير «الثورة» - سورية

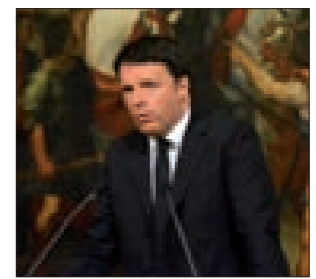


تستقصي «فيينا» قبل المباشرة بنصب طاوالاتها رسمياً عن جملة من الرسائل المتأرجحة، وإن بدت في بعضها واضحة ومباشرة، وسط ضباب يعم الموقف السياسي، كما تسترشد ببصيص أمل غير مرئي، ولا هو محسوس مدفوعة بغموض المشهد الميداني المفتوح على الاحتمالات الأكثر كارثية، في ظل تخفي بعض الأدوار خلف ستائر العجز والفشل من أجل الاستمرار بإدارة مياضرة للإرهاب والإرهابيين، وتحديد الصفة التوكيدية الممنوحة من دون تحديد سقف زمني أو مكاني.

فالملفات الحاضرة على طاولة مجموعة الدعم استبقته ملفات أحضرتها مجموعة أعداء سورية، وإن أحيبت بعضها الأحاديث الأميركية الروسية وتفاهاتها، وهي في كل الأحوال ليست خافية على أحد، ولغة التعويل على اجتراع ما يشبه (النتمة ص6)

\* تنشر بالتزامن مع الزميلة «الثورة» - سورية

### إيطاليا: لن نرسل قوات إلى ليبيا



أعلن رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، أمس، أن بلاده لن ترسل قوات إلى ليبيا نظراً لما وصفها به «المخاطر الكبيرة» بأن تصبح هدفاً لاعتداءات.

وقال رينزي في بيان صادر عنه، إنه «في مواجهة الضغوط من أجل إرسال قوات إلى ليبيا، فقد اخترنا سيلاً مختلفاً نظراً للمخاطر الكبيرة بالنسبة لإيطاليا، ولإمكانية أن تصبح القوات الأجنبية في ليبيا هدفاً لاعتداءات».

وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبرل قد حث إيطاليا في وقت سابق على إرسال فرقة عسكرية لحماية المقر الجديد للأمم المتحدة في طرابلس. وأشار رئيس الوزراء الإيطالي إلى أن «هدفنا يكمن في الحصول مستقبلاً على قيادة القوة الدولية التي ستشكل في ليبيا، ولكن هذا لن يحدث إلا عندما يستقر الوضع في البلاد».

### الأمم المتحدة تندد بحجز المهاجرين في اليونان



ندد مقر الأمم المتحدة الخاص بحقوق المهاجرين فرنسوا كريبو بالاحتجاز المتهين الذين يصلون إلى اليونان بناء على الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، مطالباً بإنهاء هذه الإجراءات.

وقال كريبو أمس، في ختام زيارة إلى اليونان استمرت 5 أيام: «اليونان طلب من الاتحاد الأوروبي توقيف كل مهاجر يصل إلى أراضيها بعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ يوم 20 من آذار، لمدة 25 يوماً».

واعتبر كريبو أن هذا الإجراء ضعيف قانونياً وغير مناسب، خصوصاً للأطفال الذين يشكلون نسبة كبيرة من الأشخاص الوافدين، وبالتالي «ينبغي أن لا يعتقلوا».

وأكد كريبو أن الظروف في مراكز الاحتجاز المكتظة أساساً في الجزر اليونانية، «ليست مثالية»، وهي مسؤولة عن الشعور «بالإحباط والخوف» في صفوف المهاجرين.

### البرزاني: العراق مقسم عملياً



رأى رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني أمس، أن العراق مقسّم «من الناحية العملية»، وأن «الطائفية» تغلّ حدوده.

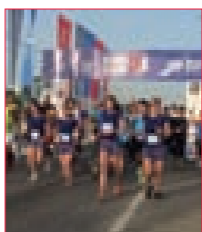
وقال البرزاني في بيان بمناسبة الذكرى المئوية لاتفاقية «سايكس-بيكو»، إنّه في هذه

الظروف الصعبة حالياً هناك فرصة تاريخية أمام جميع الأطراف، وإذا نهزت الأطراف السياسية بحجج مختلفة من هذه الفرصة التاريخية، فإن الشعب (الكردي) سيقرّ مصيره.

وأضاف البرزاني: «في الوقت الحالي ليس للحدود والسيادة أي معنى، وانتهت اتفاقية سايكس بيكو»، موضحاً أن تنظيم داعش ألغى الحدود في العراق وسورية ودول أخرى وأسس حدوداً جديدة.

وأكد البرزاني أن «الشعب الكردي غير مسؤول عن الوضع الحالي في العراق»، المسؤولية عن هذا الوضع تقع على كاهل من قسموا المنطقة، قبل 100 سنة من الآن، وكذلك على السياسات الخاطئة لحكام المنطقة وبغداد.

سباق «نركض سوا» لدعم حالات التوحد من الناقورة إلى طرابلس



هيلاري كلينتون ستكلف زوجها بإنعاش الاقتصاد في حال فوزها



انتحاري يستهدف قوات النخبة بالمكلا والقاعدة تتوعد الإمارات بالثأر



الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية.. جهود لإسعاد كل مهمش

